

(٨١) تفسير أحسن الكلام (سورة البقرة) (المجلس الثامن عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نبدأ درسنا في تفسير احسن الكلام لشيخنا الشيخ ابي ذكريا عبد السلام الرستمي رحمة الله - [00:00:06](#)

كنا قد وقفنا على الآية الحادية والثلاثين من سورة البقرة وهي قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:22](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين قال الشيخ رحمة الله تفسير الآية الحادية والثلاثين - [00:00:41](#)

وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قال رحمة الله في هذه الآية رقم الحادي والثلاثين ما يحتاج قلنا هذى كلها تمحى في هذه الآية الحادية والثلاثين على طول - [00:01:02](#)

نعم انت الظاهر ما كنت معنا بهذه الآية الحادية والثلاثين. نعم في هذه الآية بيان لسبب فضيلة ادم وهي سبب لخلافته في الارض. وقد اشير بهذا السبب في قوله ما لا تعلمون - [00:01:26](#)

ومعطوف على عبارة مستترة وهي خلق ادم بطريقة بطريقتين شوف ومعطوف على عبارة مستترة وهي خلق ادم بالطريقة التي ذكر في القرآن بالطريق شيل القوسين هذى - [00:01:45](#)

لا هذا الظاهر فيه اقحم وبين تفسير الشيخ اقحم في الآية هذى كلها غير موجود الكلام منين جايب هالمترجم في قوله ما لا تعلمون معطوف على عبارة مستترة الشكل تكون عبارة - [00:02:15](#)

وقد اشير بهذا السبب في قوله ما لا تعلمون المعطوف المعطوف على عبارة مستترة وهي خلق ادم بالطريقة التي ذكرت بالطريقة التي ذكرت بالقرآن بس للاقواس نعم وعلم والتعليم قد نسب الى الله سبحانه وتعالى في القرآن بطريقتين - [00:04:14](#)

الطريقة الاولى بتعليم الله تعالى للانبياء عليهم السلام. والمراد منه الوحي اللواء هنا ما يصلح علم قد نسب التعليم الى الله سبحانه وتعالى في القرآن بطريقته قد نسب التعليم ذنبهم - [00:04:56](#)

هكذا العبارة. قد نسب التعليم الى الله سبحانه وتعالى في القرآن بطريقتين. نعم الطريقة الاولى بتعليم الله تعالى للانبياء عليهم السلام والمراد منه الوحي الطريقة الثانية بتعليم الله تعالى للناس غير الانبياء عليهم السلام - [00:05:16](#)

والمراد منه تعليمهم عن طريق الانبياء او الكتب المنزلة او الدعاء الى الله وفي هذا الموضع التعليم عن طريق الوحي كتعليم سائر الانبياء او بطريقه ايجاد العلم والاستعداد فيه نعم - [00:05:35](#)

سؤال واعتراض ينبغي لنا ان نجيب هنا على الاعتراض على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالاتي. السؤال ان التعليم يكون بطريقة الافادة والاستفادة ويقتضي قبل ذلك العلم بلغة ما. وقبل العلم الذي كان يتعلم ادم - [00:05:57](#)

عليه السلام اهي نعم لادم عليه السلام يقتضي يقتضي ورجعت هذا الجزء وبين وصل ترتيبات يقتضي العلم بلغة اخرى ويلزم منه التسلسل الاجابة ان تعليم الله سبحانه وتعالى الانبياء لا يكون كتعليم العباد في - [00:06:20](#)

في اسرهم في اسرهم بت في اسرهم كسائر صفات الله تعالى بعيدة عن التشبيه فهذا التعليم بطريق الوحي او بطريق ايجاد العلم

بالمملكة والشطارة فهذا التعليم بطريق او بطريق ايجاد العلم بالمملكة والشطارة - 00:07:00

وهذا لا يقتضي علم اي لغة قبله يعني علم هذا من الاسماء كلها. يقولون وجه السؤال ان التعليم لا بد ان يكون شيء يسبقه وهو كون المتعلم عالما بلغة المتكلم - 00:07:24

فإذا كلمه المتكلم العالم وعى عنه العلم اذا كان المتعلم لا يعي لغة المتكلم فكيف اذا يعي علمه بيقول الشيخ ان هذا الكلام صحيح بالنسبة لتعليم الناس بعضهم بعضا لكنه لا يستقيم في تعليم الله عز وجل. لأن الله لا يشبهه شيء - 00:07:46

فهو علم عدم الاسماء كيف شاء اعطاه المملكة والشطارة والذكاء والفهم ففهم ما اراد وخلاص نعم قال رحمة الله قوله ادم قال القاسمي ان لفظ ادم عبراني والادمة في العبرانية بمعنى التراب - 00:08:14

ووافقت هذه اللغة بالعربية في العربية مأخوذة من ادمة الارض واديمها من ادمة الارض واديمها وجه الارض هكذا ياشيخ؟ نعم صحيح مأخوذة من ادمة لاغشين الاقواس في العربية مأخوذة من ادمة الارض - 00:08:35

بعدين واديمها وجه الارض او مأخوذة من الادمة بمعنى سمرة. لون الحنطة. نعم بمعنى السمرة الف واللام السمرة يقول فلان ادم من الرجال يعني اسمر اللون - 00:08:58

نعم ووجه التسمية بادم على الاحتمال الاول انه ورد في الحديث ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بـ ادم على قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطير - 00:09:23

رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وذكر الحاكم مثل رواية وصححها ووجه التسمية على احتمال الثاني ان ادم كان ذا سمرة ووجه التسمية على احتمال بدون همزة نعم احتمال الثاني ان ادم - 00:09:44

بفتح الهمزة كان ذا سمرة نعم هذا وان ذكر الاسم في هذه من الكلمة كندا سمرة ان ادم كان اسمر نعم يعني حنطاوية كلون العرب نعم لم يكن ابيض باهتا - 00:10:05

كلون اهل اوروبا ولا اسود غامجا كلون اهل افريقيا نعم قال رحمة الله هذا وان ذكر الاسم في هذه الاية الحادية والثلاثين وان ذكر الاسم في هذه الاية ما يحتاج بدون همزة - 00:10:30

لبيان على طول لبيان مصدق الخليفة المذكورة في الاية السابقة الاية الثلاثين وتعليم الله سبحانه وتعالى لادم دليل واضح على انهنبي مكلف كما ذكر في الحديث ولننوه هنا على فائدة تتعلق بالموضوع وهي على النحو الآتية فائدة قد ورد في القرآن الكريم ذكر سبعة وعشرين اسماء من اسماء - 00:10:51

للأنبياء عليهم السلام. سبعة وعشرين اسماء بدون همزة من اسماء في خطأ الهمزة على السطر مثل ادم وموسى ادم موسى ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب اسرائيل عيسى هارون داود نوح عمران زكريا يحيى ايوب يونس ذو النون سليمان يوسف - 00:11:22

اسف الياس هود شعيب صالح لوط ادريس ذو الكف عزير محمد احمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذي القرنيين ولقمان هل هل انهم من الانبياء ام الاولياء؟ هل هما من الانبياء ام الاول؟ هل هما - 00:11:50

بدون ان هل هما من الانبياء ام الاولياء؟ طيب عد الاسماء هذى خادم واحد موجه اثنين معي اسحاق يعقوب عيسى هارون داود نوح عمران زكريا يحيى ايوب يونس سليمان يوسف الياس - 00:12:16

يسع وهود وآشعيه صالح لوط ادريس ذو الكفل ومحمد صلى الله عليه وسلم وعزير آرين جاء ذكر عزير ما جاء ذكر عزير في القرآن وانما جاء في التفسير - 00:12:43

لعل هذا السبق يعني قلم من الشيخ لأن الذي جاء في التفسير قوله تبارك وتعالى او الذي مر على قرية يقولون هو عزير لم يأتي اسم عزير بالقرآن فعلى هذا يكون الاسماء - 00:13:10

ستة وعشرين اسماء والصواب انها خمسة وعشرون اسماء كيف يكون خمسة وعشرون اسماء ادم ونوح بالترتيب الزمانى ثم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويونس ثم موسى وهارون ثم من العرب هود وشعيب - 00:13:33

وصالح ولوط وادريس والصواب ان ذو الكفل هو الياس ومحمد صلى الله عليه وسلم على هذا يكونون خمسا وعشرين نبيا

وهو المشهور نعم سلام عليكم الاسماء كلها الاسماء جمع الاسم - 00:14:13

والاسم في العربية له عدة اطلاقات اهمها الاول ما يقابل الفعل والحرف في هذا المعنى يشتمل الصفات ايضا. ثاني ما يقابل الصفة الثالث الاسم بمعنى المسمى محو زيد قائم. رابع ما هو مركب - 00:14:40

من الحروف نحو اسد ثلاثة حروف الخامس التعبير عن المسمى السادس الاسم بمعنى العلم سابع الاسم بمعنى الوصف ونقل القرطبي رحمة الله عن النحاس ان المراد من الاسماء هنا اسماء الاجناس والانواع ومنافعها لا اسماء الاشخاص - 00:15:02

نحو الانسان الارض والسماء الانعام بحر الجبل الحمار الفرس الابل وغير ذلك وهكذا علم ادم اسماء اللغات واسماء الملائكة واسماء الالات نحو القصعة والملعقة وغيرها. كما تعلم فوائد كل واحد منها وطريقة - 00:15:26

وطريقة استعمالها قال الامام الرازى المراد من الاسماء صفات الاشياء وخصائصها وفوائدها لان لان تعلم الاسماء المحضة في لغات مختلفة لا يفيد ما لم يكن العلم بمنافعها كلها الظاهر منه الاستغراق يعني - 00:15:44

علم ادم الاسماء كلها الالف واللام اذا قلنا انه للاستغراق فيكون للاستغراق النوعي اي استغراق كل نوع فعلم ان هذا السحاب وهذا السماء وهذا اه ارض وهكذا وهذا انسان وهذا حيوان - 00:16:12

واذا قلنا علم عدم الاسماء الالف واللام فيه للاستغراق المحظوظ فيكون للاجناس والافراد لكن الظاهر ان هذا بعيد وان الاول هو الاصح وهو الذي ذكره الرازى نعم قال رحمة الله - 00:16:39

اه كلها الظاهر منه الاستغراق ولكن المراد منه الاستغراق العرفي. او الاستغراق الجنسي النوعي وليس الاستغراق الفردي كما جاء في قوله تعالى تفصيلا لكل شيء في الآية الرابعة والخمسين بعد المئة من سورة الانعام - 00:17:06

وفي الآية الخامسة والاربعين بعد المئة من سورة الاعراف في صفة التوراة لقوله على كل جبل منهم بالآية الستين بعد المائتين من سورة البقرة وفي قوله كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - 00:17:27

في الآية الثالثة والتسعين من سورة آل عمران وفي قوله ولا تقدعوا بكل صراط في الآية السادسة والثمانين من سورة الاعراف وهكذا في الآية الخامسة من سورة التوبه وفي الآية الثانية والعشرين من سورة يونس. وفي ايات كثيرة فان اللفظ كله لا يكون للاستغراق الحقيقي - 00:17:45

هذا وروايات التي نقلها المفسرون لا تدل على العلم بجميع الجزئيات بل المراد منه العلم بالاجناس والانواع كما سبق ذكره. وجاء فيه الحديث عن ابن عباس وهو نص قال علمه القصعة والقصيبة - 00:18:08

اذا تعلم اسماء الانواع والاجناس وليس المقصود تعلم المفردات نعم قال رحمة الله واختار الالوسي في روح المعانى المراد منه العلم بالاشياء التي يقتضيها منصب الخلافة واستدلال واختار الالوس في رح المعانى انا - 00:18:28

واستدلال البرلولية من الآية على ثبوت العلم الكلي لادم عليه السلام باطل البريلولية فرقة من غلاة المتصوفة القارة الهندية اتبعوا شخصا يقال احمد اغا خان البريلولي كان بريطانيا في ايام الانجليز - 00:18:58

يدعمونه جدا لانه كان يبطل الجهاد ولا يقول بالجهاد واشتهرت فرقته جدا في القارة الهندية وعندهم من البدع شركية مثل قولهم ان الانبياء يعلمون كل شيء فساواوا بين علم الانبياء وعلم - 00:19:31

مرسل الانبياء عيادة بالله نعم استدلوا بالآية ولا من الآية آآ واستدلال البريلولية بالآية على ثبوت العلم الكلي لادم عليه السلام باطل بالآية قوله ثم عرضهم الضمير راجع الى مسميات الاسماء لان الاسم لا يكون بغير المسمى - 00:19:55

عرض الاسماء بعينه هو العلم بالاسماء وهكذا لا يكون مرادا هنا وهذا شيخ ولا وهكذا لا الظاهر هكذا يعني هكذا تركيب يقول ثم عرضه الظمير راجع فيهم الى مسميات الاسماء - 00:20:21

اي عرض كل نوع هذا حيوان لا زرافة زفيلة انسان هذا ملك هذا شمس هذا قمر لان الاسم لا يكون بغير المسمى وعرض الاسماء بعينه هو العلم بالاسماء وهكذا لا يكون مرادا هنا - 00:20:46

يعنى على هذا اللف والدوران. نعم ويطرح هنا سؤال وعلى النحو الذي السؤال ينوى كيف شيخنا ويطرحون سؤال على النحوات

احسنت السؤال قال عرضهم ولم يقل عرضها الجواب لو قال عرضها للرید الاسماء لا المسميات - [00:21:11](#)

والحال ان المراد هنا المسميات فلما كان في المسميات اولو العقل فغلبهم على غير اولي العقل لشرافتهم نعم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء يعني كلمة هم وكلمة هؤلاء آآ هذه لا تطلق الا على العقلاه - [00:21:39](#)

طيب العرض كان لجميع المسميات بجميع انواعها العاقلة وغير العاقلة فلماذا قال عرضهم ولم يقل عرضها لان المقصود هو ان العرض كان للعقلاه وغير العقلاه فقال عرضهم للدلالة على علمه بانواع العقلاه - [00:22:07](#)

واذا كان هو قد علم العقلاه من باب اولى انه عقل غير العقلاه او غالب جانب العقلاه لان القاعدة اللغوية اذا اجتمع المذكر والمؤنث من يغلب المذكر واذا اجتمع العاقل والغير العاقل من يغلب - [00:22:37](#)

العقل نعم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء وكانت طريقة العرض ان يعرض لهم شيئا ويقول لهم ما اسمها؟ وما فائدتها؟ فقال الفاء لتفصيل الفاء لتفصيل العرض او للتعليق فعلى الاول هو ام بأونى بعينه. والثانى تقديم الاشياء فقط - [00:23:00](#)

انبئوني صيغة امر يفيد الاجابة في الحقيقة. ويستعمل لمعان اخر مجازا كما ذكر ذكر احسن الله اليك كما ذكر في علم اصول الفقه تفصيلها ويعلم من اسلوب الكلام وقرائتها فهنا المقصود هو اظهار عجزهم - [00:23:28](#)

واشارة الى ان العبادات بالتسبيح والحمد والتقدیس لا تستلزم العلم بكل شيء والفرق بين الانباء والتعليم ان في التعليم افاده المقصود للمتعلم والانباء عام فاكثر ما يستعمل في موضع لا يراد افاده المقصود للمتعلم - [00:23:51](#)

فان الله تعالى ما اراد منها هنا الافادة للملائكة ولاجل ذلك لم يقل علموني باسماء هؤلاء المقصود من الاسماء اسماء الاشياء وفوائدها ان كنتم صادقين هذه الجملة شرطية وجزاؤها مستتر - [00:24:18](#)

سؤال واعتراض ويبقى لنا ان نجيب هنا على اعتراضين اثنين يتعلقان بالموضوع وهم الاول ان الله تعالى قد علق صدق الملائكة بان باونى والانباء خارج عن قدرة الملائكة وعلمهم فانتفاء مشروط اي الجزاء يستلزم - [00:24:39](#)

يستلزم فبانتفاء المشروط اي الجزاء يستلزم انتفاء الشرط طبعا انتفاء بدون همس نعم فدل على كذب الملائكة والحال ان الملائكة معصومون الجواب كما ان الصدق يقابل بالكذب يقابل يقابل الكذب - [00:25:01](#)

وكذا يقابل الخطأ يعني كلمة الصدق لا تطلق دائما بمقابلها وهو الكذب قد يكذب الانسان ويصدق فتقول هذا صدق وهذا كذبه وقد يصيب الانسان فتقول صدقته اي في اصابته قد يخطئ الانسان فتقول كذبت يعني بمعنى اخطأت - [00:25:28](#)

اذا معنى ان بأونى ان كنتم صادقين اي ان كنتم مصيبيين نعم السلام عليكم وفي تأويل اخر الصدق بمعنى العلم جواب قلته الجواب كما ان الصدق يقابل الكذب فكذا يقابل الخطأ - [00:26:01](#)

هم. وحينئذ المراد من الصدق اصابة الحق. ولذا قال ابن جرير الطبرى وبوحيان الصادقين بمعنى المصيبيين وهذا التعريف هو المشهور عن السلف هذا التأويل هو المشهور عن السلف نعم وفي تأويل اخر صدق بمعنى العلم والصادقين بمعنى العالمين بالاسماء - [00:26:28](#)

الثاني ان الصدق والخطأ والكذب تتعلق بالكلام الذي يتواجد في الخارج والملائكة قد كان لهم كلاما اتجعل فيها من يفسد فيها نحن نسبح وكلاهما صدق الجواب يقول القاسمي ان الصدق كما يتعلق بالكلام المنطوق يتعلق بالازم المنطوق ايضا - [00:26:52](#)

وعلم من لازم كلام الملائكة بانها مستحقون للخلافة فالصدق نسب الى لازم الخبر ولننوه هنا على فائدتين اثنتين تتعلقان بالموضوع وهو على النحو الاتي. الفائدة الاولى الحاصل من الاية ان الخلافة في الارض لمن يملك علم ما في الارض وفوائدها - [00:27:16](#)

وسع طرق الاستفادة منها وقد اعطى الله سبحانه وتعالى هذه الملكة لادم وبنيه. والملائكة لم تملك لم تملكها. لم تملكها هذا خطأ مطبعي لم تكتملها معا لم تملكه - [00:27:39](#)

آآ على هذا التفسير ان الخلاف في الارض لمن يملك علم ما في الارض وفوائدها على هذا التفسير معناه من الذي يكون غالبا في الارض ان يكون عنده علم منافع الاهل - [00:28:00](#)

هو الذي يكون غالبا ومن المغلوب هو الذي يكون جاهلا لمنافع ما في الارض نعم الفائدة الثانية هذا دليل على فضيلة العلم كما انه

دليل على ان العلم شرط الخلافة ولهذا ذكر القرطبي في الشرط الثاني والثالث الخلافة - 00:28:18

بان اهلية القضاة شرط للخليفة باتفاق العلماء والالية القضاة اهلية القضاة ان يكون الخليفة مجتهاها وهكذا كان عالما بامور الجندي والقتال وبايفاء حق المظلوم عن الظالم وبامور السياسة كلها به اشارة الى ان العلم افضل من العبادة. لم يختلف الفقهاء رحمهم الله - 00:28:40

شرطية العلم بالنسبة القاضي وان يكون مجتهاها وان يكون فقيها وختلفوا في شرطية العلم بالنسبة للخليفة والحاكم بعد اتفاقهم على شرطيته اختلفوا في نوعيته فمنهم من قال شرطه ان يكون عالما - 00:29:08

بالعلم الشرعي ومنهم من قال ان يكون عالما بامور السياسة وان لم يكن عالما بالشريعة ويتخذ البطانة التي تعينه على امور وتدله على امور الشريعة وهذا هو الارجح. نعم تفسير الاية الثانية والثلاثين قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم - 00:29:35

في هذه الاية اقرت الملائكة بانفسهم على عجزهم عن العلم بالاسماء سبحانه يذكر بذلك الملائكة لهذه الكلمة اشارة الى انهم ما اعتبرضوا على الله وما علوا انفسهم وما علوا انفسهم. لا لا وما علوا - 00:30:03

يعني ما رفعه نعم وما علوا انفسهم وما استخفوا ببني ادم والكلمة هذه تذكر في صدر الكلام وهذه الكلمة سلام عليكم وهذه الكلمة تذكر في صدر الكلام اكثر للاعتراف اكثر بدون الف نعم - 00:30:27

للاعتراف بالقصور حسب القرآن كما ذكر موسى عليه السلام في بدء توبته كما في كما ورد في الاية الثالثة والاربعين بعد المئة من سورة العرف وهكذا يومنا عليه السلام ذكر في بداية توبته كما ورد في الاية السابعة والثمانين من سورة الانبياء - 00:30:51

قد ذكر ابن حجر القرطبي ان مراده هنا هنا تنزيها لله من ان يكون احد يعلم الغيب اه غيره اي ان الله تعالى بريء من الشرك في العلم وليس عالما - 00:31:11

وليس عالم غيب سواه ولو كان لغيره فلنا العلم بكل شيء كان هذا الداء لأن هذا دعوة لنفي علم الغيب عن غير الله تعالى. ودليل قوله لا علم لنا الا ما علمنا - 00:31:27

يذكر القرطبي بالتفصيل هنا ان من من خلق الملائكة والانبياء اه من خلق الملائكة والانبياء واولي الفضل ان من خلق العبارة لا علم لنا الا ما علمنا لا الاصل الاحسن - 00:31:47

نعم الصواب في الترجمة آآ مو كأنه بدون كذا هذا آآ هذه دعوة لنفي علم الغيب ها اه يقول ولو كان لغيري فلنا العلم بكل شيء ترجمة خطأ تقولين الله تعالى بريء من الشرك في العلم وليس عالما غيب - 00:33:28

سوى وهذه دعوة مباشرة لها وهذه دعوة بنفي علم الغيب عن غير الله ودليله قول لا علم لنا الا ما علمنا نعم يقول لي بعده اذكر القرطبي ايه يذكر القرطبي بالتفصيل هنا - 00:33:55

اه يذكر القرطبي بالتفصيل هنا ان من ادب الملائكة وهي من خلق الملائكة من خلق الملائكة ظم يحط عليها شدة من خلق الملائكة والانبياء واولي الفضل ان يقول اي واحد منهم - 00:34:21

في مسألة لا يعلمها اعلم او لا ادري وضحت؟ نعم مش في لما يكون المترجم ما عنده علم هاي ترجمة جوجل نعم يذكر القرطبي بالتفصيل هنا ان من خلق الملائكة والانبياء واولو العلم ان يقول اي احد منهم - 00:34:45
في مسألة لا يعلمها لا اعلم او لا ادري ومن يكره استعمال هذه الكلمة فهو غير منصف ي يريد الرؤساء قد سرد في الموضع بروايات كثيرة فاطلعوا عليها الا ما علمت لهم. هذا مثل قوله وهو قد سرد في الموضع - 00:35:10

روايات كثيرة بدون باء قد سرد في الموضع روايات كثيرة فانظروها ها نعم الا ما علمنا هذا مثل قوله تعالى الا بما شاء. المذكورة في الاية رقم خمسة وخمسين بعد المئتين من السورة - 00:35:31

اللي بيتراكم لا تقرأ ما يحتاجش في الاية الخامسة والخمسين بعد المئتين وهذا رد صريح على من يثبت للملائكة العلم بكل شيء او علم الغيب سؤال واعتراف ويبقى لنا ان نجيبه هنا على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالاتي السؤال. لو قيل - 00:35:54

ان اريد من النفي العلم الذاتي ومن الاثبات العلم العطائي فلا يثبت به نفي علم الغيب عن الملائكة نعم.

الجواب للاجابة على هذا نقول واحد. ان تقييدها بمثل هذه القيود تحريف لكلام الله وخلاف لمذهب اهل العلم كالم - 00:36:18

لان علماء السلف لم ينقل عنهم التقسيم بالذات والعطاء تاني ان اريد في الاستثناء العلم بكل شيء فاستثناء الكل عن الكل باطل عند

اهل العربية علمنا ظاهر لفظ دليل على ان علم الملائكة كان بتعليم الله تعالى فقط لا بواسطة الغير - 00:36:43

اما الكلام الذي شاع بين الناس ان علم الملائكة كان بتعليم الله تعالى فقط لا بواسطة غيره ما في قل غير في العربية لا يوجد لا

بواسطة غيره اما الكلام الذي شاع بين الناس بان الشيطان قد كان معلما للملائكة فباطل وليس له دليل قط. اي من الترهات -

00:37:12

من الترهات يقولون ان الشيطان كان اعبد الملائكة ما تدري من وين جابوه ومن الترهات انهم يقولون ان الشيطان كان معلما للملائكة

وهذا كله ما له الا القصص والاسرائيليات نعم - 00:37:40

الطاوس الملائكة طاووس الملائكة. منين جابوه من الاسرائيليات نعم مو صحيح لا هو عابد عابد ما ينكر لكن ما يقال ان طاووس

الملائكة ما يقال انه اه معلم الملائكة اكرم من ان يكون معلمهم ابليس - 00:38:01

من الذي اشاع هذا؟ هو عشان يببى يبين للناس ان انا معلمكم ها نعم انك انت العليم الحكيم ان بين الايات وبين الجزء الاخير منها

المناسبة قوية حتما. مثل هذا مثل اللي يقول انه - 00:38:25

ابو هريرة رضي الله عنه تعلم من الشيطان هذا كذب ابو هريرة ما تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم النبي اخبره لو ما اخبره هل

كان يقبل كلام الشيطان - 00:38:43

ما يقبل نعم انك انت العليم الحكيم ان بين الايات وبين الجزء الاخير منها مناسبة قوية حتما فهنا ايضا مناسبة بين العليم وبين لا علم

لنا ومعناه وانت العليم على كل شيء وليس لنا هذا العلم - 00:38:56

والحكيم القاعدة المطردة ان النفي والاثبات يدلان على الحصر فلا علم نفي انك انت العليم الحكيم اثبات والجمع بينهما في حق الله

كمال نعم والحكيم يرتبط بالا ما علمنا ومعناه انت علمنا بعض العلم فهكذا حكمته حكيم - 00:39:15

مأخذ من الحكمة ومعنى الحكمة ان كل فعل من الله مملوء من من الحكم والفوائد او مأخذ من الحكم من الحكم بمعنى الحكم

الكامل المناسب يقول الامام الرازى ان معنى الحكيم انه ليس لاحد ان يعترض على الله بتعليم الاسماء الظاهرة في الثاني او مأخذ

من الحكم - 00:39:41

من الحكم بمعنى الحكم الكامل المناسب نعم يقول الامام رازى ان معنى الحكيم انه ليس لاحد ان يعترض على الله بتعليم الاسماء

لادم دون الملائكة تفسير الآية الثالثة والثلاثين قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب

السماء والارض - 00:40:11

واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون لما ذكر علم ادم بالاسماء وعدم علم الملائكة بها من قبل فهنا يذكر اعلام الملائكة اخبارا بعلم ادم

بالاسماء ليظهر لهم فضيلته وبين لهم - 00:40:38

ويبيين لهم حكمة استخلاف فلاجل هذا قال يا ادم انبئهم باسمائهم وهنا يذكر الانباء ايضا لان الملائكة ليس لهم قدرة على الفهم لمنافع

الاشياء فيكفي لهم ان يعرفوا علم ادم - 00:40:56

ما هي ولو ظاهرا فلما انبأهم باسمائهم الانباء يكون قوله او عمليا ويحتمل هناك ابتلاء ويحتمل هنا كلاهما العملي

معنى انهم ناولوا على فوائد بعض الاشياء عند تقديمها لهم - 00:41:12

قال الم اقل لكم هنا لفظ الم بالتنبيه كما ورد في الم تر ودخل ودخل استفهام انكار على واستفهام انكاري على النفي للتقرير ودخل

الاستفهام معرف واحسن ودخل الاستفهام الانكاري - 00:41:32

او الاولى مضاف الثانية مضاف اليه يجوز هذا وهذا ودخل استفهام الانكار على النفي للتقرير نعم ودخل استفهام انكاري على يا اما

تجيب الف في الاثنين فيستقيم الياء او على الاظافة فتحذف اليه. نعم. ودخل استفهام كار على التقرير - 00:42:00

اي اني قد كنت قد قلت لكم اني اعلم غيب السماوات والارض هذا بيان وتفسیر الجملة ما لا تعلمون ولما تضم ولما تضم تظما تضمنت الجملة ولما تضم نعم تضمه صح - [00:42:26](#)

يعني تضم انت تضم الجملتين الى بعضها البعض نعم. ولما تضم الجملتين الى بعضها البعض اي جملة ما لا تعلمون جملة غيب السماوات والارض فيينتج منه جملة لا تعلمون غيب السماوات والارض وهذا تدل بصراحة على نفي - [00:42:46](#)

علم الغيب يعني الملائكة. وقد صرخ القرطبي الشیخ يركز كثير جدا بمسألة نفي الغیب عن الملائكة والانبياء. ليس لأن يعيش في بيته رحمة الله هناك طوائف هو شخص شخصين طوائف من المنتسبين الى الاسلام - [00:43:06](#)

يزعمون ان الائمة المعصومين او اهل الولاية يعلمون الغیب وليقررون هذه المسألة لدى العامة يقررون من قبل عند الناس ان الانبياء يعلمون الغیب وان الملائكة لا يعلمون الغیب ولذلك الشیخ يريد ان يبطل اصل استبداله - [00:43:26](#)

وهو ان الانبياء والملائكة لا يعلمون الغیب المطلق فكيف بغيرهم؟ نعم وقد صرخ القرطبي هنا ايضا ان هذا دليل على عدم علم الغیب لاحد غير ان الله تعالى علم الانبياء عليهم السلام بالوحی. فدعوى اهل النجوم - [00:43:49](#)

على علم بالغیب كذب الغیب مصدر بمعنى ما غاب في السماوات سؤال واعتراض ويبقى لنا ان نجيب هنا على اعتراض يتعلق بالموضوع وهو كالاتي السؤال لا شيء في الكون يكون غائبا عن الله تعالى فكيف قال له غیب - [00:44:07](#)

آآ الجواب ان المراد هنا ما غاب عن الخلق واعلم ما يعني قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات اعلم غیبا اي بالنسبة لكم نعم واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون المراد من ما تبدون. قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها - [00:44:24](#)

والمراد بما تكتمون. قال ابن عطیة هذا جمع بمعنى المفرد يعني ان ابليس كان معززا في الملائكة وكتب في نفسه في الكبر والراجح ان المراد منه العموم بان الاسرار الظاهرة الباطنة كلها معلومة لله تعالى. قال الشريینی علم من هذه الواقعة ان الانبياء - [00:44:48](#)

افضل من الملائكة لأن العلم افضل من العبادة والمعلم افضل من المتعلم هذارأي اهل السنة والجماعة وعلم ان علم الملائكة قد يزيد على خلاف الفلاسفة بأنهم يقولون ان الملائكة عقول وعلمهم لا - [00:45:13](#)

يزيد وعلم ايضا ان الله تعالى عالم بالأشياء قبل وجودها. طبعا اهل السنة يعتقدون ان الملائكة علمهم يزيد وان ايمانهم يزيد وانهم ليسوا في درجة واحدة من الفضل ليش انهم ليسوا على درجة واحدة - [00:45:30](#)

من الایمان وان كان كلهم عندهم الایمان الواجب نعم هذا ونسبة التعليم الى الله سبحانه وتعالى صحيحة لكن اطلاق المعلم على الله لا يصح لعدم شيء فيه واعلم ايضا ان اللغات كلها توقيفية - [00:45:51](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى علمها لادم عليه السلام اللغات هذه مسألة اصولية هل اللغات انجليزي فارس هي عربي صيني هندي هل هذه اللغات توقيفية يعني ان الله الهم العباد - [00:46:11](#)

النطق بها او انها اصطلاحية يعني ناس يجتمعون ويقولوننبي نسوی لغة عجبني مرة كان الشیخ يتكلم في هذه القضية كان معنا طالب من زملائنا يقول يرجح قول الاصوليين بان اللغات - [00:46:29](#)

وضعيه واصطلاحية فقال له الشیخ خلاص انا الحین جای الحج وجالس ثمان ايام هنی وراح اجي بعد سنة انت وجماعتك اجتمعوا اه واصطلحوا على لغة حتى اذا جيتكم تقولوا لي والله عندنا لغة جديدة - [00:46:54](#)

ما يقدروا اللغات الھامیة توقیفیة هذا هو الصیح ان اكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الوالد ذکر في القرآن خمسة وعشرون نبیا - [00:47:13](#)

ایه بس ما يدل انه نبی ما يدری انه نبی يعني من قال ان عزیز نبی استدل بایش؟ بدلة الاقتران الاقتران يقول قرنوه مع عیسی بس هذا ما يدل يعني مثلا الان - [00:47:48](#)

لما يجي الشخص ويقول الحسن مثلا الاسماعیلیة يقولون ان اسماعیل ابن جعفر ابن الباری ابن الحسن ابن علی ابن ابی طالب هو الله ثم انت تقول فقولهم كقول النصاری المیسیح ابن الله - [00:48:11](#)

هل معناه صار نبی اذا دلة الاقتران دلة ضعیفة تفضل يا عمي اما في في القرآن فلم يثبت نبوة عزیز ولا نبوة لقمان لم يثبت لا نبوة

عزيز ولا نبوة لقمان - 00:48:41

واختلف المفسرون في القرآن بنبوة الخضر لأن الله عز وجل قال آآ عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما اثبت له الرحمة والعلم وهذا من خصائص الانبياء - 00:49:11

والصحيح انهنبي صحيح انه رسول الخضر اما لقمان ماذا جاء ما يدل على ان الله اوحى اليه او ان الله علمه لكن قال ولقد اتينا لقمان الحكمة مثل ما يعطي اي انسان حكمة - 00:49:36

الصحيح ان عزير لم تثبت نبوته بالقرآن وانما جاء في كتببني اسرائيل نعم ها منذ القرنين كذلك ليسنبي - 00:49:58